

تاج العروس من جواهر القاموس

فیدلّ هذا على أنّهما ليسا في المندخِر . فقال الزّجّاج : أعطاني الكتاب الذي فيه هذا فغضب ثعلبٌ . قال أبو بكر . فلقيت الزّجّاج في غدٍ ذلك اليوم فحدّثني بأمر المجلّس فقلت له : فأنت تقول حِصاةٌ وحِصّاتٌ فتقول : خِراةٌ وخِرّاتٌ وحِرّياتٌ . فأمسكك . جئتُ إلى ثعلبٍ فحدّثته بذلك فسُرّ به . قاله شيخنا . وسألتني البحث عليه في المعتلّ . والمخِرّتُ كمَقْعَد : الطّريقُ المستقيمُ البَيِّنُ والجمع مخارِتُ . وسُمّي مخِرّتاً لأنّ له مندفعاً لا يَنسُدُّ على مَنْ سلكه وسُمّي الدليلُ خِرّاً لئانّه يدلُّ على المخِرّت . والأخِرّاتُ : الحلاقُ في رؤوس النّسّوع كالخِرّت بالضمّ والخِرّت بضمّ ففتح : والأخِرّاتُ : جمعُ الجمْعِ والواحدةُ خِرّةٌ بالضمّ وهو الحلاقة التي فيها النّسّعة وهذا الذي ضبطناه هو الصحيح . ومنهم من ضبط الأول والثالث بالفتح وهو خطأ . وخِرّتُ بِرّتُ بكسر الخاء اسمان جُعلا اسماءً واحداً : د بالرّوم يقولهُ العوامُّ : خربوت . وضبطه عبدُ البرّ بنُ الشّحنة بالفتح وقال : هو حِصْنٌ يُعرَف بحِصْن زياد في أقصى ديار بكرٍ بينه وبين ملطية مَسِيرَةٌ يَوْمَيْنِ وبينهما الفُرّات ويُنسَب إليه جماعة . وذئبُ خِرّت بالضمّ : أي سَرِيعٌ وكذلك الكلبُ أيضاً . وخِرّتةٌ بالفتح فالسكون : فرسُ الهُمّام هكذا في اللسان . وممّا يُستدرك عليه : أخِرّاتُ المَزادة : عُرّاها واحداً خِرّتةٌ فكأنّ جمّعه إنّما هو على حذف الزائد الذي هو الهاء . وفي التهذيب : في المَزادة أخِرّاتُها وهو العُرّى بينها القصبة التي تُحمَلُ بها . قال أبو منصور : وأخِرّابُ المَزادة الواحدةُ خِرّبةٌ وكذلك خِرّبةٌ الأذن بالباء وغلّامُ أخِرّابُ الأذُنَيْنِ . قال : والخِرّتةُ بالتّاء في الحديد من الفأس والإبرة ؛ والخِرّبة بالباء في الجِلْدَة . وقال أبو عمرو : الخِرّتةُ : ثَقْبُ الشّغيرة وهي المِسلّة . قال ابنُ الأَعرابي : وقال السّلولي : رَادَ خِرّتُ القوم : إذا كانوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ لا يَقَرُّونَ . وراَدَتُ أخِرّاتُهم ؛ وهو كقول الأعشى : وإِنّي وجَدْتُكَ لَو لَمْ تَجِئْ ... لَقَدْ قَلِقَ الخِرّتُ إِلَّا انْتِظَاراً وفي الأساس : من المجاز : قَلِقَ خِرّتُ فُلانٍ : فَسَدَ أَمْرُهُ . وعن الكِسائي : خِرّتُنَا الأَرْضُ : إذا عَرَفْنَاهَا وَلَمْ تَخَفَ عَلَيْنَا طُرُقُهَا . وفي التهذيب في ترجمة خِرط : وناقَةٌ خِرّاطةٌ وخِرّّاتةٌ : تَخْتَرِطُ فتَدْهَبُ على وَجْهها ؛ وأنشد : .

" يَسْؤُفُهَا خَرَّاتَةٌ أَبْزُورًا .

" يَجْعَلُ أَدْنَى أَرْفِهَا الْأَمْعُوزَا فِي الْمُعْجَم : الْأُخْرُوتُ : مِخْلَافُ
بَالِيَمَن . عَلَامٌ مُرْتَجِلٌ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ الْخُرْتِ وَهُوَ الثَّقَبُ . انتهى .

خ ر ش ك ت .

وخرشكت كسبها لل : قال ابن الأثير : قرية بالشَّاش منها : أبو سعيد بن
عبد الرحمن بن حميد روى وحده .

خ س ت .

خست بالفتح والعوام يقولون : خواست وقد تحذف الألف : د بفارس بين
أندرابة وطخارستان منها : أبو علي الحسن بن علي بن الحسين
الطخارستاني والسيد أبوا الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي وقد
روى وحده .

خ ش ت .

ومما يستدرك عليه : خستيار وهو جد أبي الحسين طاهر بن محمود بن
الزاهر النسفي العالم المحدث .

خ ش ر ت .

وخشرتا : قرية ببخارى .

خ ف ت .

خفت الصوت خفوتاً : سكن وضعف من شدّة الجوع . والخفت والخفات :
نحوه . وقد خفت . وصوت خفيض خفيت لهذا قيل للميّت : خفت : إذا انقطع
كلامه وسكت فهو خاف . خفت الرّجل خفوتاً : مات . وقال أبو عمرو :
خفاتاً : مات فجأة . والخفات : مَوْتُ البغثة وهو من المجاز قال
الجعدي : .

ولست وإن عزوا عليّ بهالك ... خفاتاً ولا مُستهزِماً ذاهب العقل